

## ترأس اجتماع اللجنة المركزية للحزب وأكد أن ما سيصدر عنه مهم لجهة تغيير وتجديد في منظومة العمل الحزبي والمجتمع والدولة

# الرئيس الأسد: عندما يعرف الشارع الحزبي أن هذه الانتخابات حقيقية سنرى حزب بعث مختلفاً كلياً في المرحلة القادمة

### الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن أهمية اجتماع اللجنة المركزية لحزب البعث هي بما سيصدر عنه بعد إقرار المقترحات المقدمة إليه من تغيير وتجديد في منظومة العمل ليس الحزبي وحده، بل لاحقاً في المجتمع والدولة، لافتاً إلى أن الانتخابات قد تكون خطوة ليست كبيرة في هذا المسار، لكنها ضرورية ومهمة لحزب من أقدم الأحزاب المستمرة حتى اليوم في الوطن العربي.

وخلال ترؤسه أمس دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، التي تتعدّد لمناقشة جدول أعمال المقترح المقدم حول التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة باختيار ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسع القادم، قدم الرئيس الأسد عرضاً تفصيلياً يوضح معايير العمل الحزبي في هذه المرحلة عامة، وبما يتصل بمواد جدول أعمال الاجتماع خاصة، وبيّن المقترح المقدم إليه للمناقشة حول انتخابات ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسع، الذي سيختبئ أعضاء لجنة مركزية جديدة، ويديرها ستنخب قيادة مركزية جديدة أيضاً لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وبيّن الرئيس الأسد كيف أن هذه الانتخابات ستعبر عن أشكال العلاقة بين العنيتين أنفسهم من جهة، وبينهم وبين المجتمع من جهة ثانية، فما تقرره من إيجابيات سيكون مفيداً، وما تقرره من سلبيات لن يخشاه بل سيكون مفيداً أيضاً لما فيه من تنبيه، ولما في الحزب من قدرة على معالجة الأخطاء وتحاورها.

وقال: «تغيير الأدوات من دون تغيير السياسات الكبرى ليس له معنى، حتى هذه اللحظة نحن نتعامل حصراً مع الأدوات ولا نتعامل مع السياسات الوطنية، في هذه الصورة الكبيرة التي سنتناقش في اللجنة المركزية القادمة، ولاحقاً على المستوى الوطني تأتي خطوة الانتخابات كخطوة صغيرة ولكنها مهمة، هي ليست خطوة منفصلة عما سبقها، هناك انتخابات حصلت منذ نحو أربع سنوات، واليوم نحن نتابع هذه الخطوة، كانت الخطوة الأولى بعد عقود من التعتين وكان هناك الكثير من السلبيات التي ظهرت والتي تحدث عنها الكثيرون من الزهريين، مع ذلك هي كانت



خطوة مهمة، مهمة بإيجابياتها والأهم بسلبياتها، هي خطوة كانت ضرورية، البعض قلق من السلبيات لدرجة أنه شك بصحة تلك الخطوة، لماذا نقوم بخطوة إذا كنا نعلم بأن هناك سلبيات سوف تظهر، لأن الانتخابات هي الخطوة في الاتجاه الصحيح التي سيظهر لنا الواقع بأفضل ما يمكن أو بأقرب شكل إلى الحقيقة».

وركّز الرئيس الأسد على ثلاث نقاط في هذا المجال، الأولى: تتعلق بتوسيع المشاركة في انتخابات القيادات لأنها ترفع من مستوى القواعد وتحملها مسؤولية الانتخاب ونتائجها أيضاً وتضعها أمام تحدٍ يجب أن تقبله وتفرضه بتبعاته، والثانية: تجاوز مشكلات التداخلات والتكتلات السلبية المطروحة سابقاً، بما يرفع مستوى الوعي والالتزام، والثالثة: حول تشكيل لجنة من غير المرشحين تشرف على هذه الانتخابات بهدف حماية القواعد من تدخل القيادات، وحماية القيادات من الانتهاء بالتدخل، إذ إن هذه اللجنة لا تصدر عن قلة الثقة بالقيادات المتسلطة وإنما لتعزيز نزاهة الانتخابات وصولاً إلى هدف وطني كبير ينطلق من الالتزام والوعي التربوية بما يمكن العمل الحزبي ومؤسساته لاحقاً من تقديم أوراق عمل وحوارات وأفكار تخدم الدولة والمجتمع والحزب الخراطين في سياسات وطنية تعمل على تحسين المنظومة العامة وتغييرها نحو الأفضل وفق معايير وآليات جديدة دقيقة ومضبوطة وواعدة.

وأضاف: «آلية الانتخاب ولو كان جزئياً في هذه المرة هي أفضل من آلية التعتين، بغض النظر عن الثقة،

الثقة هي علاقات شخصية، لا تبنى المؤسسات على الثقة، تبنى المؤسسات على الآليات، فإذا كانت الآليات صحيحة فالأمور جيدة، وإذا كانت الآليات سيئة فلا معنى للثقة».

وتابع: «علينا أن نكون دقيقين بأن كل آلية نطرحها لا تتطرق من أشخاص تتطرق من مصلحة المؤسسة وصحة المؤسسة هي الآليات الصحيحة».

وخلال حوار موسع وشامل مع الحضور بين سؤال وجواب ومقترح في المجالات التنظيمية والسياسية والاجتماعية يتصل بقضايا الحزب والدولة والمجتمع وأفاق الوصول إلى واقع ومستقبل أفضل، لفت الرئيس الأسد إلى أن الوضع لدى القواعد بسبب أداء الحزب وعدم تطويره دفع بالكثيرين للظهور من الحزب. واعتبر الرئيس الأسد أن شخصية المؤسسات هي تجربة فاشلة وعبء العقود جرى شخصية المؤسسات وقال: «مؤسساتنا ضعيفة وتعتمد على الفرد عندما يأتي شخص متميز تنهض المؤسسة وعندما يأتي شخص غير متميز تهبط والتحدى الحزبي هو بناء مؤسسات، فالانتخابات جانب لكن بناء المؤسسة جانب آخر».

الرئيس الأسد بين أن المبدأ الأساسي لفكرة الانتخابات هو الهروب من آلية التعتين، وقال: «نحن لا نقوم بعملية انتخاب كاملة في مرحلة، وهناك جزء من التعتين كي نحافظ فيها على بعض الشرائح ولكن أنا نفسي أشعر في كل مرة أن العبء كبير في عملية التعتين، فأنا لست من يعرف كل الناس، ويبقى موضوع قانون الانتخابات ضروري».

### لا نبحت الآن عن الأفضل نبحت عن التمثيل الأوسع

• آلية الانتخاب ولو كان جزئياً في هذه المرة هي أفضل من آلية التعتين

• اللجنة المركزية قررت تخفيض عدد سنوات العضوية العاملة ضمن شروط الترشح لشريحة طلاب الجامعات من عشر سنوات إلى أربع

- ٨ الاقتصاد تعمم بقبول شهادة المنشأ الإلكترونية من الدول العربية
- ٩ سورية تشارك في المنتدى الاقتصادي العربي-اليوناني الثاني عشر
- ١١ حداد لـ«الوطن»: حل مروري مرتقب في (البرامكة) للتخفيف من الازدحامات
- ١١ جريح الوطن: ٩٥ بالمئة نسب الإنجاز في تركيب الأطراف الاصطناعية للجرحى

وأضاف: «أهم شيء هي فكرة العدالة والكفاءة، فقد تكون العدالة في الظروف الصعبة هي الأولوية فالسؤال المطروح دائماً حتى في موضوع الإصلاح الإداري عندما كان يقال هل الإصلاح الإداري يأتي الآن بالشكل الحالي هي الأفضل؟ هو الآن لا يأتي بالشكل الأفضل لكنه يحقق العدالة، لكن عندما تتطور التجربة تأتي بالأفضل، لكن الشعور بعدم العدالة هو الكارثة الأكبر التي تدمر أي مؤسسة وبالوضع الحالي بالحزب يقولون إن الفروع أو اللجنة أو القيادة كانت أفضل عندما كانت تعييناً، ونحن الآن لا نبحت عن الأفضل ونحن الآن لدينا نظام والنظام هو ولاحقاً وربما الآن يمكننا وضع بعض المعايير التي تأتي بالأفضل لأن هذا سؤال مهم وسيطرح بعد الانتخابات ونحن الآن لدينا نظام والنظام هو الصحيح، وعندما يكون هناك مشكلة في النظام سنعمل النظام وسنبقى نعدله وسنكتشف أن الثغرات ستكون أكبر مما كنا نتوقع في الانتخابات السابقة، وعندما نعرف هذا الشيء مسبقاً سنعرف أن هناك سياتي في تطوير الحزب لا نستطيع أن نغفر فوق هذا السياق، ولا نستطيع أن نجعل حالة غير موجودة لأن السياق الذي نتحدث عنه هو سياق وعي وبجاجة لوقت لكي ننتقل لدى الناس، ومسؤوليتنا إيجاد أنظمة تغير ما يشكّل هذا الفريق المواطن من سلبيات في المجتمع وفي هذه اللحظة يكون الحزب حزب قائل ومن دون دستور ولنا بحاجة لمادة تامة لكي تكون حزباً قائماً».

واختتم الرئيس الأسد حوارها بالقول: «اعتبر هذه المرحلة هي مرحلة مفصلية بكل سلبياتها وإيجابياتها، أنا متحمس جداً على المستوى الشخصي لهذه الانتخابات، لأن مجرد طرح اجتماع اللجنة المركزية خلق حواراً كبيراً في الشارع الحزبي، وعندما يعرف هذا الشارع أن هذه الانتخابات الحزبية هي انتخابات حقيقية سنرى حزب بعث مختلفاً كلياً في المرحلة القادمة».

في سياق النقاش حول شروط الترشح لانتخابات اللجنة المركزية الموسعة، وهدف إشراك عنصر الشباب، قررت اللجنة المركزية للحزب تخفيض عدد سنوات العضوية العاملة ضمن شروط الترشح لشريحة طلاب الجامعات من عشر سنوات إلى أربع.

## الميليشيات تحتمي بالاحتلال الأميركي عند ضفة الفرات الشرقية قوات العشرات تصعد وتيرة هجماتها ضد «قسد» بريف دير الزور

حلب- خالد زكلكو

تصاعدت وتيرة هجمات قوات العشرات العربية ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، الحليفة للولايات المتحدة الأميركية بريف دير الزور، مع ارتفاع حدة السخط الشعبي ضد الميليشيات التي راحت تحتمي بقوات الاحتلال الأميركي عند ضفة الفرات الشرقية، التي يفصلها النهر عن مناطق الحكومة السورية غرباً.

وذكرت مصادر محلية بريف دير الزور الشرقي أن قوات العشرات العربية شنت خلال اليومين الماضيين سلسلة هجمات منسقة ومتزامنة باتجاه حواجز ونقاط انتشار مسلحي «قسد» في البلدات الواقعة على طول الضفة الشرقية لنهر الفرات، وخصوصاً ذيبان والحوايج والطيانة والشحيل، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من مسلحي الميليشيات وتدمير عتاد عسكري بحوزتهم. وأكدت المصادر لـ«الوطن» مقتل 5 مسلحين من «قسد» في هجمات لقوات العشرات أول أمس على نقاط الميليشيات في بلدة الشغفة شرق دير الزور، وهو ما دفع الميليشيات إلى استقدام تعزيزات ضخمة لشحن حملة تفتيش ومهامها في البلدة بحثاً عن مطلوبين، كما قتل مسلحان من الميليشيات بهجوم من قوات العشرات في طرف بلدة الشحيل أول أمس.

وكشفت المصادر أن هجمات قوات العشرات طالت أيضاً موظفي ما يسمى «الإدارة الثانية» الكردية الانفصالية،

## «الأورومتوسطي» أكد قيام جرافات إسرائيلية بدفن فلسطينيين أحياء ومطالبات بتحقيق دولي المجازر تتواصل والمقاومة تؤلم العدو.. وتكشف: الاحتلال يتعمد قتل الأسرى

مدينة غزة، حيث قامت بإعدامهم رمياً بالرصاص. في الأثناء قال المرصد الأورومتوسطي، ومقره في جنيف في بيان له: إنه تلقى شهادات وشكاوى من طواقم طبية وإعلامية تؤكد أن الجرافات الإسرائيلية دفنت فلسطينيين أحياء في ساحة مستشفى كمال عدوان شمال غزة قبل انسحابها منها صباح أمس، وأنه كان بالإمكان مشاهدة أحد الجنائين على الأقل وسط أكوام الرمال، وسط تأكيد مواطنين أنه كان مصاباً قبل دفته وقتله.

وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة دعت لإجراء تحقيق دولي في التقارير التي تردت عن قيام الجيش الإسرائيلي بدفن مصابين أحياء في ساحة مستشفى كمال عدوان، وقالت: إن «المعلومات والشهادات من المواطنين والطواقم الطبية والإعلامية تشير إلى قيام

الاحتلال بدفن مواطنين أحياء في ساحة المستشفى، وإن بعضهم شوهوا أحياء قبل حصارهم من قبل الاحتلال». بالمقابل تكبد الاحتلال أمس خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال الساعات الماضية، بعدما استهدفت المقاومة الفلسطينية جنوده وآلياته في محاور القتال في قطاع غزة.

وأعلنت كتائب القسام عن جملة من العمليات التي نفذتها ضد قوات الاحتلال في محاور القتال في قطاع غزة، أبرزها في مدينة خان يونس، حيث يركّز الاحتلال عدوانه.

من جهة قال المتحدث العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة: إن الاحتلال تعدد أول أمس إعدام ثلاثة من أسراه في غزة، في محاولة يائسة منه للتخلص

### الأمم المتحدة تحذر من مستويات جوع مثيرة للقلق» لم تشهدها غزة من قبل

الاحتلال الإسرائيلي يتعمد قتل الأسرى

### الفارابي والمعتصم رمياً بالرصاص

### مدير مشفى الباسل في اللاذقية لـ«الوطن»: أسعار المواد تحسب كل يوم بيومه

## نقيب صيادلة دمشق: لم يعد هناك أي حجة لفقدان أدوية بعد رفع الأسعار

دمشق- محمد منار حميجو اللاذقية - عبير محمود

أكد رئيس فرع دمشق لنقابة الصيادلة حسن ديروان أن هناك أدوية مفقودة توافرت مباشرة بعد رفع أسعار الأدوية على حين أن بعض الأدوية المفقودة لم تتوافر بعد بسبب عدم توافر المواد الأولية الناقلة في إنتاج الأدوية وهي تحتاج إلى وقت حتى يتم استيرادها، متوقفاً أن تتوافر مع بداية العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى ديروان أنه لم يعد هناك حجة لفقدان أي نوع من الأدوية بعد صدور نشرة الأسعار الجديدة من وزارة الصحة والتي بموجبها رفعت أسعار الأدوية، متوقفاً أن تسير الأمور نحو

الأفضل وخصوصاً بعد توافر العديد من الأصناف المفقودة خلال الأيام الماضية وابتظار استيراد مواد أولية داخلية في إنتاج الأدوية لتوفير ما تبقى من الأصناف المفقودة.

وإصل موضوع تكلفة علاج «الكرب» المنتشر حالياً، بين ديروان أن التكلفة أصبحت مرتفعة ومن الممكن أن تصل إلى 60 ألف ليرة وذلك في حال دفع المريض فقط تكلفة دواء مضاد الالتهاب والرشح والسعال وخافض الحرارة والمسكن.

وفي السياق تحول إجراء العمليات في مشافي القطاع العام إلى مشكلة يواجهها المرضى إذ بات يتراقف موعد إجراء العملية بقائمة مطالب، إذ يطالب من ذوي المرضى إحضار ما يتطلب لإجراء العمل الجراحي وشراؤها من

### عبد الهادي شباط

مع الاقتراب من تنفيذ الاتصالات لمشروعها دفع فواتير الهوائيات إلكترونياً، يرى الكثير من المواطنين أن ثقافة الدفع الإلكتروني ما زالت جديدة على ثقافة المجتمع السوري واحتجاج لمزيد من التوضيح والترويج والانتقال التدريجي، وخاصة أن أسعار أجهزة المحمول والهاتف النقالة مرتفعة جداً وأسعارها تتعارض مع ما تتجه له الحكومة من تشجيع الدفع الإلكتروني وخاصة أن الرسوم الجرمية العالية

### عبد الهادي شباط

جداً على توريد أجهزة الموبايل جعلت هذه الأجهزة في السوق المحلية أعلى من مثيلاتها في الدول المجاورة.

ورأى أكاديميون ومناوعون لمشروع الدفع الإلكتروني أن البنية التحتية للتعامل بخدمة الدفع الإلكتروني ليست جاهزة من الناحية التقنية للغاية الآن، بسبب ضعف الإنترنت والتقطع المتواصل للتيار الكهربائي وقدم التجهيزات التي تخص تطبيق مثل هذه الخدمة. من جهته أوضح مدير أنشطة الدفع الإلكتروني في مصرف سورية المركزي عماد رجب















## «موبايلات» بأسعار خيالية.. وثقافة غير موجودة.. كيف سنسد فواتيرنا إلكترونياً؟

### مدير الدفع الإلكتروني في «المركزي» لـ«الوطن»: سهلنا فتح الحسابات لأقصى درجة ممكنة وسيسبق في كل محافظة مركز اتصالات للجباية التقليدية



عبد الهادي شباط

بعد نحو عامين على إطلاق مصرف سورية المركزي لمنظومة الدفع الإلكتروني، أعلنت وزارة الاتصالات أنها ستتقل في دفع فواتيرها إلى تطبيقات الدفع الإلكتروني، ولحققتها وزارة الكهرباء التي ستقبل ذلك أيضاً على فواتير الكهرباء مع نهاية العام القادم ٢٠٢٤.

لن ندخل في تفاصيل الفترة التي مضت (نحو عامين) من إطلاق المركزي لمنظومة الدفع الإلكتروني حتى بدء دفع فواتير الهاتف الإلكتروني والنتائج المتواضعة التي سجلها المشروع خلال هذه الفترة، لكن اليوم ومع الاقتراب من تنفيذ الاتصالات لمشروعها دفع فواتير الهواتف إلكترونياً الكثير من التساؤلات تدور بين الناس، فمادها: هل نحن جاهزون لتنفيذ هذه الخدمات إلكترونياً لجهة البنى التحتية والبرمجية؟ وماداً عن الأشخاص الذين يقفرون لوسائل الدفع الإلكتروني أو المناطق التي تفتقر للغطية أو الشبكة (النت) أو شريحة الأشخاص الذين ليس لديهم خبرة أو لا يستطيعون بها التعامل مع تطبيقات الدفع الإلكتروني؟

ولاجابية عن هذه التساؤلات اتصلت بـ«الوطن» بمدير أنظمة الدفع الإلكتروني في مصرف سورية المركزي عماد رجب الذي بين أن معظم وسائل الدفع الإلكتروني باتت متاحة لدينا ومن أكثرها شيوعاً البطاقات المصرفية. وبخصوص تطبيق دفع فواتير الهاتف إلكترونياً مع بداية الشهر المقبل أوضح أن هناك تسليفاً مع وزارة الاتصالات وتم التوافق على وضع خطة تدريبية لتطبيق ذلك ومنها ترك مركز اتصالات واحد في كل محافظة لتنفيذ عمليات الجباية تقليدياً لمن يتعذر عليه الدفع إلكترونياً. في حين أوضح أن هناك تسليفاً وعملاً بين مصرف سورية

المركزي والعديد من القطاعات والفعاليات الاقتصادية ومنها السياحة والصحة والصناعة والاقتصاد لإنجاز مهامها وخطط عمل لتشغيل الخدمات التي تقدمها هذه القطاعات ضمن خدمة الدفع الإلكتروني. وكان المركزي بين أن عملية الربط بين المصرف تسهم في تقديم خدمات الدفع الإلكتروني لشريحة واسعة من المتعاملين مع هذه الخدمات وأن المواطن صاحب الحساب المصرفي لن يتحمل أي نفقات عن عمليات الدفع بواسطة البطاقة حيث تدفع العمولات من الجهات المستفيدة من خدمات الدفع. وأنه إلى جانب عملية الربط بين المصرف تم منح تراخيص لتطبيقات الهاتف الجوال ورمز الاستجابة السريع «QR» لعدد من المصارف

### نشرنا ٥٥٠٠ نقطة بيع في المولات والمشايخ وغيرها

بهدف توسيع خيارات المتعاملين معها في مجال الدفع الإلكتروني على أن تتم متابعة التحديث وتطوير لوسائل الدفع الموكية التطورات العالمية وتكون نقطة الانطلاق لقطاع الدفع الإلكتروني. ولكن الرهفي والوصول إلى الحكومة الإلكترونية. لكن العديد من الأكاديميين والمتابعين لمشروع الدفع الإلكتروني يرون أنه رغم مرور نحو سنتين على إطلاق المركزي لمنظومة الدفع الإلكتروني، ما يزال تطبيقها واستخدامها من المواطنين ضمن نطاق ضيق، حتى إن التوسع استخدامها من القطاع العام ما يزال محدوداً وبطيئاً، معتبرين أن البنية التحتية للتعامل بخدمة الدفع الإلكتروني ليست جاهزة من الناحية التقنية للغاية الآن بسبب

من تشجيع الدفع الإلكتروني وخاصة أن الرسوم الجمركية العالية جداً على توريد أجهزة الموبايل أصبحت هذه الأجهزة في السوق المحلية أغلى من مبيعاتها في الدول المجاورة وحتى دول الخليج العربي وذلك على التوازي مع الظروف المعيشية العامة التي يمر بها معظم المواطنين وعدم قدرتهم بالأصل على ابخار أي رصيد من أجل تحويله إلى المصارف ووضعه في حساباتهم البنكية.

وذلك يضاف أيضاً للإجراءات المتبعة من المصارف من خلال تحديد سقف محددة لسحب المبالغ التي لا تشجع المواطن على التعامل بالدفع الإلكتروني الذي بات يفضل أن يدخر أمواله في منزله بدلاً من التعامل مع المصارف، ولم تشجع التاجر الذي يملك فائضاً من الأموال للتعامل مع المصارف في سورية لممارسة الدفع الإلكتروني.

بينما اعتبر مدير أنظمة الدفع الإلكتروني في مصرف سورية المركزي أن هناك تسهيلات كثيرة لجهة فتح الحسابات المصرفية سواء فتح الحساب المصرفي التقليدي الذي تم تبسيطه لأكثر حد ممكن وتم الإكتفاء بصورة البوابة لمن يرغب بفتح حساب ومبلغ ١٠ آلاف ليرة ولا يحتاج لأكثر من ١٠ دقائق بالحالة الطبيعية في حين فتح الحسابات الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني يمكن للمواطن فتحه عبر الأونلاين وذلك لا يتطلب حضوره للمصرف وتكون العمليات عبر حسابات خاصة فقط بالدفع الإلكتروني على أن يكون سلف هذا الحساب ٥ ملايين ليرة.

بينما يرى الكثير من المواطنين أن ثقافة الدفع الإلكتروني سالت جديدة على ثقافة المجتمع السوري واحتياج مزيد من التوضيح والترويج والانتقال التدريجي وخاصة أن أسعار أجهزة المحمول والهاتف النقالة مرتفعة جداً (الأجهزة الحديثة) وأسعارها تتعارض مع ما تتجه له الحكومة

## سورية تشارك في المنتدى الاقتصادي العربي-اليوناني الثاني عشر

### السباعي لـ«الوطن»: تم طرح فكرة تصدير الزيت السوري وبالإمكان الاستفادة من تجربة اليونان في الصناعة الدوائية



رامز محفوظ

بين خازن اتحاد غرف التجارة السورية رئيس غرفة تجارة حمص أسد السباعي في تصريح خاص لـ«الوطن» أن المشاركة في أعمال المنتدى الاقتصادي العربي - اليوناني الثاني عشر كانت مفيدة، مشيراً إلى أنه تم طرح عدة محاور للنقاش بين الوفود المشاركة حول عدة مواضيع تخص الكهرباء وبدائل الطاقة المستدامة والمتجددة والبيئة، وغيرها.

ولفت السباعي إلى أن الموضوع الأساسي التي تمحور النقاش حوله خلال المنتدى يخص آلية التعاون بين اليونان العربية واليونان وفتح أبواب التجارة بينها، مشيراً إلى أن المحور الرئيسي الذي تحدث فيه وفد اتحاد غرف التجارة السورية خلال المنتدى هو موضوع الصناعات الدوائية في سورية ومراحل تطورها.

وأوضح بأنه تم الحديث خلال إحدى جلسات الحوار حول موضوع الصعوبات التي تواجه التجارة في سورية واليمن وليبيا وكيفية التغلب على هذه الصعوبات، فضلاً عن كيفية الاستفادة من العلاقات بين سورية واليونان والبدان العربية لتدليل الصعوبات. وأشار السباعي إلى أن معظم الدول العربية شاركت في أعمال المنتدى وتم عقد عدة لقاءات ثنائية بين جميع الأطراف المشاركة والحوارات كانت مثمرة وتخص التجارة والصناعة.

وأكد السباعي أنه يمكن لسورية الاستفادة من تجربة اليونان باعتبار أنها مرت بمراحل صعبة بخصوص التجارة والصناعة وذلك من خلال التعرف على الآليات التي اتبعتها الجانب اليوناني للتغلب على الصعوبات

التي واجهته، موضحاً أن اليونان متطورة جداً في مجال الصناعات الدوائية إضافة لموضوع الطاقة ويمكن الاستفادة من تجربتها بهذا الخصوص.

وبين أن حجم التبادل التجاري بين سورية واليونان ضعيف جداً، مضيفاً: لكن من الممكن أن تستفيد سورية وكذلك اليونان من التبادل التجاري بين الطرفين وخصوصاً أنه تم طرح فكرة استيراد اليونان للزيت من سورية، مشيراً إلى أن اللقاءات مع الجانب اليوناني مستمرة لبحث إيجاد حلول للصعوبات التي تواجه التجارة والصناعة.

وكانت قد اختتمت مؤخراً في العاصمة اليونانية أثينا مؤخراً أعمال المنتدى الاقتصادي العربي-اليوناني الثاني عشر بمشاركة وفد من اتحاد غرف التجارة السورية.

في سورية وتطورها وتطبيق معايير الجودة العالمية فيها والتحديات التي واجهتها، مشيراً إلى أهم النباتات المنتشرة في سورية التي تستخدم خلاصاتها في صناعة الأدوية، لافتاً إلى أن الصناعات الدوائية في سورية أثبتت جداتها في مواجهة التحديات خلال السنوات السابقة وما زالت الحكومة تحاول إحياء هذه الصناعة لتتضامن من تحت ركام الصعوبات والتحديات المستمرة حتى يومنا الحاضر.

وفي جلسة حوار بين رؤساء الاتحادات والغرف التجارية العربية المشاركة مع نظرائهم اليونانيين حول سبل زيادة التبادل التجاري، والاستثمارات المتبادلة، ونقل المعرفة والتقنية بين اليونان والدول العربية، لفت السباعي إلى أن المنتدى فرصة لعرض ما تتعرض له سورية، والإطلاع على الحلول اللازمة، منها بما تتمتاز به سورية من موقع تجاري مهم وصناعات متميزة.

وأشار السباعي إلى عمل اتحاد غرف التجارة السورية الذي يمثل ١٤ غرفة في جميع المحافظات السورية وكل غرفة معنية بحمايتها، منها يعمل اتحاد غرف التجارة خلال الأزمة في سورية، حيث كان له دور متميز في العمل الإنساني والوقوف إلى جانب الدولة في معظم هذه النشاطات.

وتتطرق في قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢٠ الذي منح المزايا للمستثمرين والتجار وإعفاءات من الضرائب وتحقيق التملك من المستثمرين الأجانب، مبيناً أن الاتحاد ساهم باتخاذ قرارات بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية وإصدار المراسيم والتشريعات المناسبة للمساهمة في إعادة الإعمار.

## انتقادات حادة لقرار السماح بتصدير زيت الزيتون

### رئيس اتحاد الفلاحين لـ«الوطن»: لسنا مع القرار ولم يتم التشاور معنا

#### المعالي لـ«الوطن»: المستفيد الأول التاجر والمتضرر الأكبر المستهلك

الوطن

عقب قرار الحكومة الصادر بتاريخ ٢٣ آب من العام الجاري والقاضي بإيقاف تصدير مادة زيت الزيتون اعتباراً من مطلع أيلول، والذي جاء بناء على توصية اللجنة الاقتصادية، ونتيجة لدراسة واقع الإنتاج لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والكميات المتوقع إنتاجها مقارنة مع الاحتياج الفعلي وسبل تسويق الفائض منه، تراجعت الحكومة عن القرار وسمحت بتصدير المادة بشرط أن تكون معبأة بعبوات لا تزيد على حجم (٥) لترات أو كغ וכיכיל לא تزيد على /٥٠٠٠/ طن، على أن يعاد النظر بزيادة هذه الكميات وفق تطورات سعر וכיכיל המاده في السوق المحلي.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد إبراهيم بأنه ليس مع قرار السماح بتصدير مادة زيت الزيتون في هذا التوقيت بلذاذات وذلك بالتوازي مع قلة إنتاج المادة لهذا العام، لافتاً إلى أنه لم يتم التشاور ومناقشة اتحاد الفلاحين بموضوع السماح بتصدير المادة بالمطلق، وأكد إمكانية التحقق إلكترونياً من البيانات هناك سميرات للحكومة للسماح بتصدير المادة بعد إيقاف تصديرها وهل سيتم تصديرها



وأوضح المعالي أنه وفقاً لحوارات الجمعية على الأسواق لوظخ ارتفاع سعر المادة في السوق بعد صدور القرار، فضلاً عن احتكارها من بعض تجار الزيت من أجل رفع سعرها، حيث كثفوا من استيراد المادة من الفلاحين الذين لديهم كميات من المادة ومن المعاصر وذلك بهدف تخزينها واحتكارها وبيعها للمستهلك بأسعار مرتفعة.

وكان قد وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس مؤخراً على توصية اللجنة الاقتصادية بالسماح بتصدير مادة زيت الزيتون المقلّرة والمعبأة بعبوات لا تزيد على حجم (٥) لترات أو كغ וכיכיל לא تزيد على /٥٠٠٠/ طن، على أن يعاد النظر بزيادة هذه الكميات وفق تطورات سعر וכיכיל המاده في السوق المحلي.

وجاءت هذه التوصية استناداً للاجتماعات المنعقدة مع مجلس الأعمال السوري الصيني واتحاد غرف الصناعة السورية واتحاد غرف التجارة السورية ووزارة الخارجية والمغتربين لتحديد المواد القابلة للتصدير واقتراح السماح بتصدير مادة زيت الزيتون إلى الصين بعبوات صغيرة، وعطفاً على طلبات الشركات المنتجة لعبوات مادة زيت الزيتون لإعادة النظر بقرار منع تصدير زيت الزيتون والسماح بتصديره بعبوات وكميات محددة لأن منع تصدير زيت الزيتون يؤدي إلى خسائر الأسواق الخارجية وفقدان أحد أكبر موارد القطع الأجنبي.

### أكثر المحافظات استجاراً للكهرباء

بطريقة غير مشروعة اللاذقية ثم دمشق

ميلح لـ«الوطن»: ٢,٤

مليارات ليرة دفعها سارقو

الكهرباء مخالفات

جلتار العلي

كشف مدير المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء هيسم ميلح في تصريح خاص لـ«الوطن» أن مجمل الضبوط التي تم تنفيذها في جميع المحافظات باستثناء الحسكة والرقدة وإدلب والقنيطرة، وصل إلى ١٣٦١٠ ضبطاً، بينما بلغت كمية الاستجار غير المشروع نحو ٤٩,١ مليون كيلو واط ساعي، ووصلت قيمة الضبوط إلى ما يزيد على ٢,٤ مليار ليرة.

وأوضح ميلح أن أكثر المحافظات استجاراً للكهرباء بطريقة غير مشروعة هي محافظة اللاذقية بواقع ٣٥٩٥ ضبطاً، وتليها دمشق بواقع ٢٧١٩ ضبطاً، ثم ريف دمشق حيث تم تنفيذ ٢٤٠٠ ضبطاً فيها، فحلب ١٥٢٢ ضبطاً، وحمص ١٢٥ ضبطاً. وفي السياق بين الميلح أن المؤسسة تقوم بشكل دائم بملاحقة حالات الاستجار غير المشروع بالمخالفات كافة، فعدمتا يتم الكشف عن شخص يستجر كهرباء تقوم لجنة مؤلفة من ثلاثة أشخاص بضيطة على الفور، لجهة تنظيم الضبط وتقدير القيمة المسجرة، لافتاً إلى أنه في حال دفع المخالف قيمة الغرامة خلال فترة مدتها ٣ أشهر يتم إجراء تسوية، أما في حال امتنع عن ذلك فيتم تحويله إلى القضاء ليخضع للعقوبات القانونية التي يستحقها.

هذا وتعاين المحافظات السورية كافة من تقنين كهربائياً قاس يصل في بعض المحافظات إلى ١٠ ساعات متواصلة وأحياناً أكثر، بسبب عدم توافر حوامل الطاقة بعد احتلال الولايات المتحدة الأميركية أهم منابع النفط والغاز في سورية.



«الكريب» يكف حالياً ٦٠ ألف ليرة في الحد الأدنى

## نقيب صيادلة دمشق لـ«الوطن»: لم يعد هناك أي حجة لفقدان أدوية بعد رفع الأسعار

محمد منار حميغو

أكد رئيس فرع دمشق لنقابة الصيادلة الدكتور حسن ديروان أن هناك أدوية مفقودة توافرت مباشرة بعد رفع أسعار الأدوية على حين أن بعض الأدوية المفقودة لم تتوافر بعد بسبب عدم توافر المواد الأولية الداخلة في إنتاج الأدوية وهي تحتاج إلى وقت حتى يتم استيراد هذه المواد، متوقفاً أن تتوافر هذه الأدوية مع بداية العام القادم.

وفي تصريح لـ«الوطن»، رأى ديروان أنه لم يعد هناك حجة لفقدان أي نوع من الأدوية بعد صدور نشرة الأسعار الجديدة من وزارة الصحة والتي بموجبها رفعت أسعار الأدوية، متوقفاً أن تسير الأمور نحو الأفضل وخصوصاً بعد توافر العديد من الأصناف المفقودة خلال الأيام الماضية وابتداء استيراد مواد أولية داخلة في إنتاج الأدوية لتوفير ما تبقى من الأصناف المفقودة وخصوصاً ما يتعلق بتوفير المواد النوعية.

وحول موضوع تكلفة علاج «الكريب» المنتشر حالياً بشكل ملحوظ في هذه الفترة، بين ديروان أن تكلفة العلاج لهذا النوع من المرض أصبحت مكلفة ومن الممكن أن تصل كحد أدنى ٦٠ ألف ليرة وذلك في حال دفع المريض فقط تكلفة دواء مضاد التهاب والرشح والسعال وخافض الحرارة والمسكن.



مرضى تخلوا عن تناول أدويتهم نتيجة عدم القدرة على دفع أسعارها

ديروان أشار إلى أن هناك بعض الصيادلة بدأوا يشتكون من الركود في بيع بعض أصناف الأدوية نتيجة ارتفاع الأسعار، موضحاً أنه بعد أي رفع أسعار الأدوية

يفاجأ المواطن بسعر الدواء الجديد ولو كان على علم بنشرة الأسعار الجديدة، وبالتالي فإن بعض المرضى من الممكن أن يستغنوا عن بعض الأدوية نتيجة ارتفاع أسعارها.

الأخر لم يرفع بعد، موضحاً أن رفع أسعار المتمتات لا يكون من وزارة الصحة بل إن كل معمل يرفع الصنف الذي ينتجه. وأعرب ديروان عن أمله بأن يكون هناك تحسن لسعر الصرف في الفترة القادمة لأن ذلك سوف يؤثر إيجابياً في أسعار الأدوية، مشيراً إلى أنه حتى أسعار الأدوية المستوردة كانت ترتفع وتخفض بحسب أسعار الصرف.

ولفت إلى أن الصبيلية المركزية التابعة لفرع دمشق فيها كل أصناف الأدوية التي يحتاجها المواطن إضافة إلى التسهيلات التي تقدمها للمواطنين الذين يشترون الدواء عن طريق التأمين الصحي، إضافة إلى أنها تشكل الأمان لأي مواطن في أثناء شرائه للدواء سواء كان منتجاً محلياً أم مستورداً.

وفيما يتعلق بموضوع ربط المستودعات مع المالية من أجل التحصيل الضريبي إلكترونياً أكد ديروان أن المالية أعطت المستودعات مهلة حتى نهاية العام لاعتماد النظام الضريبي إلكترونياً، مشيراً إلى أن معظم المستودعات ارتبطت إلكترونياً مع المالية، موضحاً أنه في المرحلة القادمة سيتم اعتماد الفترة الإلكترونية لحساب الضريبة المفروضة على المستودعات.

وكانت وزارة الصحة أصدرت منذ أسبوعين نشرة جديد لأسعار الأدوية رفعت بموجبها أصناف الأدوية إلى ما بين ٧٠ و١٠٠ بالمئة.

حداد لـ«الوطن»: حل مروري مرتقب في (البرامكة) للتخفيف من الازدحامات

## مشروع متكامل لتأهيل جسر الرئيس بدمشق بتكلفة تفوق الـ٦ مليارات.. ودكاك لـ«الوطن»: الوضع الحالي للمنطقة غير مقبول

ركن مغلق لبيع الكتب.. إنارة ومقاعد للجلوس وإشارات دلالة ولوحات لخطوط النقل وتوزيعها

فادي بك الشريف

بينما كشف مدير هندسة المرور في محافظة دمشق سامر حداد لـ«الوطن»، عن حل مروري من المقرر أن يطبق في منطقة البرامكة قريباً للتخفيف من الازدحامات، تحدث مدير الدراسات الفنية في المحافظة معمر الدكاك عن مشروع لتأهيل منطقة جسر الرئيس بالكامل ضمن خطة العام القادم بكلفة تفوق الـ٦ مليارات ليرة. وأكد دكاك في حديثه لـ«الوطن»، أنه من المقرر بدء تنفيذ المشروع خلال النصف الثاني من العام القادم عبر إحدى شركات القطاع العام أو من الممكن الإعلان عن استئراج العروض تمهيداً للبدء بالمشروع الحيوي في منطقة تعتبر مزدهمة بالآليات ما يتطلب اتخاذ حلول وإجراءات تعيد الألق لهذه المنطقة.

وأوضح مدير الدراسات الفنية أن المشروع يتضمن إعادة تأهيل كاملة على صعيد الأرصفة والأطراف إضافة إلى أعمال تزييت، مع وجود مرافق خدمة (حمامات)، بوجود إدارة متكاملة تشرف على هذا المرفق بالكامل ضمن إطار توجه المحافظة لوجود إشراف كامل ملته مثل دائرة الخدمات لتكون مسؤولة بشكل واضح على هذه المنطقة.

وأضاف إن هناك توجهاً لأن تكون عدد من خطوط النقل (عابرة)، بما في ذلك تخصيص ركن مغلق لبيع الكتب داخل الحيز الجنوبي من الجسر، تأميك عن الاحتكام بواقع الإنارة وأعمال الدهان ومقاعد للجلوس وإشارات دلالة ولوحات لخطوط النقل



عقدة المجتهد في العام القادم

وفيما يخص المشاريع الخدمية، أكد مدير الدراسات الفنية أن الأعمال الإنشائية والحفر لمشروع نفق المواصلات تنتهي مع نهاية ٢٠٢٣، على أن تبدأ أعمال الإكساء والإنارة وصيانة الأرصفة والترقيت مع مطلع العام القادم، علماً أن نسبة التنفيذ في النفق تجاوزت الـ٨٥ بالمئة.

وأضاف: المشروع الثاني الموضوع ضمن الخطة هو البدء مع مطلع العام القادم بالطرف الثاني من المتحلق الجنوبي، كما أن تأهيل المدخل الجنوبي (نهر عيشة-مخاديل-توستراد درعا) بعدها إحدى شركات القطاع العام (وزارة النقل).

ولفت دكاك إلى عدد من المشاريع منها استكمال تجهيز مركز جديد لانطلاق الجنوب بديلاً من مركز انطلاق درعا-السويداء وريف دمشق الجنوبي المركز حالياً في باب مصلى، علماً أنه تم تشكيل جهاز إشراف من مختلف الجهات المعنية لمشروع انطلاق الجنوب الجديد جانب دوار الطبخة أول شارع الـ٣٠، إضافة إلى البدء بمشروع عقدة المجتهد وباب مصلى خلال النصف الثاني من العام القادم وعدد من المشاريع الخدمية التي تعمل عليها المحافظة.

وأشار الدكاك إلى وجود توجيه بأن يكون تنفيذ جميع عقود التزييت عبر مديرية الصيانة في المحافظة.

يشار إلى أن هذا العام شهد توقيع عقود تزييت جديدة لعدد من شوارع العاصمة إضافة إلى أعمال تأهيل عدد من الساحات وتحسين الأنهر، واتخاذ الإجراءات الاحترازية للحد من الاختناقات الكبيرة خلال الشتاء.

الفنية، أنه سيتم تأهيل ٢٥ جسراً للمشاة في العاصمة، ١١ جسراً منها تم بموجب عقد تأهيل ضمن المدينة وفي المتحلق الجنوبي، مبيناً أن باقي الجسور تم منح استفسارها وتأهيلها لشركات إعلانية عبر اللجنة الأشهر الأربعة الأولى من العام القادم، علماً أنه تم إنجاز تأهيل جسر الحياة (من ضمن الجسور الممنوحة من اللجنة الإعلانية).

ولفت الدكاك إلى أن أعمال التأهيل تشمل الأبراج والأسقف والأرضية والإنارة وإصلاح الأجزاء التالفة ضمن الجسور إما بالأعمدة أو الإكساءات، ذاكراً أنه من المقرر أن تنتهي أعمال تأهيل الجسور خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام القادم، علماً أنه تم إنجاز تأهيل جسر الحياة (من ضمن الجسور الممنوحة من اللجنة الإعلانية).

وتوزعها. ونوه الدكاك بأن المشروع ضمن خطة المحافظة للعام القادم، وجاء التفكير به بعد الوضع غير المقبول للكراج الحالي وتوزع خطوط النقل تحت الجسر وعدم تغطيته بالشكل الأمثل إضافة إلى كثافة عدد الخطوط. وعلى نحو متصل كشف مدير الدراسات

## جريح الوطن: ٩٥ بالمئة نسب الإنجاز في تركيب الأطراف الاصطناعية للجرحى



ولفت المشروع إلى استمرار المراكز الأربعة أيضاً بعمليات الصيانة الدورية للأطراف وتصحيحها وما يسبقها من برامج تأهيل حركي الاصطناعية للجرحى وصلت مع نهاية العام الجاري إلى ٩٥ بالمئة من إجمالي جرحى البتر من مختلف نسب العجز. وأوضح المشروع في منشور عبر صفحته على فيسبوك أن ٤ مراكز معتمدة لتركيب وتأهيل الأطراف الاصطناعية في محافظات حماة وطرطوس واللاذقية ودمشق تواصل العمل على تركيب وصيانة عدة أنواع من الأطراف التدريبية والحديبية، وفق معايير تناسب حاجة الجريح وحالته الصحية وتعاملاته اليومية لتكون شريكة في تجاوز الإصابات.

الوطن

أعلن مشروع جريح الوطن أن نسب الإنجاز في تركيب الأطراف الاصطناعية للجرحى وصلت مع نهاية العام الجاري إلى ٩٥ بالمئة من إجمالي جرحى البتر من مختلف نسب العجز. وأوضح المشروع في منشور عبر صفحته على فيسبوك أن ٤ مراكز معتمدة لتركيب وتأهيل الأطراف الاصطناعية في محافظات حماة وطرطوس واللاذقية ودمشق تواصل العمل على تركيب وصيانة عدة أنواع من الأطراف التدريبية والحديبية، وفق معايير تناسب حاجة الجريح وحالته الصحية وتعاملاته اليومية لتكون شريكة في تجاوز الإصابات.

اللاذقية - عبير محمود



بات أهل أي مريض قلب يخافون الإجابة عن سؤال عن تكلفة العمل الجراحي لمريضهم، إذ تزيد الأرقام الفلكية للعمليات «تعب قلوبهم، وربما توقف نبضاته لشدة الصدمة من هول ما سيدفعونه لتطبيبه، كما يقول مواطنون.

حتى إجراء العمليات في مشافي القطاع العام تحولت إلى مشكلة بوجه المرضى إذ بات يتراقص موعد إجراء العملية بقائمة طلب، «العملية في يوم كذا وعلبكم شراء هذه المواد لزوم الجراحة فهي ليست متوفرة لدينا»، إذ يطلب من ذوي المرضى إحضار ما يتطلب لإجراء العمل الجراحي وشراؤها من خارج المشفى وربما تسمى أيضاً «السوق الصحية السوداء»، أسوة بأسواق الحرفوات التي لا تتوافر مدعومة وإنما حرة بشكل كبير!

وذكر بعض المرضى أنهم يضطرون لإجراء العمل الجراحي في المشافي الخاصة نظراً لتوقف بعض الأجهزة عن العمل في المشافي العامة ومنها جهاز القسطرة، ما يضطر المرضى بالحالات المتقدمة للتوجه نحو القطاع الخاص ودفع ملايين الليرات عبر الاستدانة أو سحب قروض، متسائلاً كيف يمكن للقطاع الخاص توفير كل ما يلزم للطبابة والجراحة، مقابل عجز الجهات الحكومية عن توفيرها للمشافي العامة وتخفيف الأعباء المالية عن المرضى خاصة من ذوي الدخل المحدود.

وهنا يطالب أهالي المرضى بأن يتم استبدال مفهوم المشافي العامة المجانية والهبات المستقلة التابعة لوزارة الصحة لتصبح مشافي مخصصة، مع وصول

وبالعودة إلى مدير عام الهيئة العامة لمشفى الباسل لأمراض وجراحة القلب في اللاذقية الدكتور أيهم شعيبو فقد أكد لـ«الوطن»، أن جهاز القسطرة عاد للعمل مؤخراً بعد صيانتها بخبرات وطنية، مضيفاً إن عمليات القلب المفتوح في المشفى لم تتوقف. وأشار شعيبو إلى أن تكلفة عملية القلب المفتوح في المشفى تكلف نحو ٤ ملايين ليرة، من دون ضمن جهاز المؤكسج الذي يتعين على المريض تأمينه إذ لا يتوافر في المشفى، مبيناً أن تكلفة العملية سابقاً كانت بين ٢ - ٢,٥ مليون ليرة، ولكن تم مؤخراً رفع الوحدات المخبرية من وزارة الصحة، ورفع أسعار أتياس الدم ومشتقاتها من وزارة الدفاع.

تكلفة جراحة القلب المفتوح إلى حوالي ٤ ملايين ليرة سورية بدون سعر ثابت، تأميك عن تكلفة القسطرة القلبية وتركيب الشبكات التي يضطر المريض لشراؤها من خارج المشفى وتزيد كل شبعة على ٤,٥ ملايين ليرة. وذكر أحد المواطنين أن تكلفة عملية المجازات الإكليلية تتراوح بين ٥٠ - ٦٠ مليون ليرة سورية في المشافي الخاصة، وفي حال إضافة صمام فإنها تصل لنحو ٨٠ - ٩٠ مليوناً حسب المواد المستخدمة، أما تكلفة تركيب أو زرع الشبكة فتتراوح بين ١٣ - ١٤ مليون ليرة، وكل شبعة مضافة تصل إلى ٥ ملايين ليرة، والبالون يتراوح سعره بين ١ - ١,٥ مليون ليرة.



## كلمة ونص

ميشيل خياط

## الدورة التكميلية والجدل المفيد

وفر الحديث المفاجئ عن إلغاء الدورة التكميلية - الصيفية - لامتحانات الشهادة الثانوية العامة للعام القادم ٢٠٢٤، فرصة حوار يتجاوز - التربية - إلى الأداء الإداري العام في سورية. أثرت المسألة في سياق خبر عن زيارة وزير التربية إلى القنيطرة (الوطن ٩/ ١٢/ ٢٠٢٣) ومن هناك صرح أن الامتحانات تحتل الأولوية في عمل وزارة التربية وأن الوزارة تعمل على إحداث مجلس أعلى تربوي (وتندرس إمكانية إلغاء الدورة التكميلية للشهادة الثانوية). وفي أحاديث تالية رداً على استهجان كثير، أوضح الوزير أن مجلس الوزراء بأكمله وافق على الإلغاء الذي سيقود إلى خفض معدلات القبول في الجامعات...!! وسيفور الراحة للمدرسين والمرسات في الصيف.

وإذ تناقش هذه المسألة المهمة فماذا ذلك إلا لأنها وثيقة الصلة بمستقبل عشرات آلاف الشباب والشابات السوريين. ونأمل ألا يكون كلامنا للتاريخ فقط.

أولاً: الامتحانات مسألة شائكة وهي محكومة بالقانون الخالد: إن تدرس نتجج وكانت وما تزال موضع بحث للتخفيف من تعب وقلق الطلاب والعدل بينهم، لكن القول الحاسم فيها المكتوب على أقواس أبواب عدة كليات تربية عالية هو: الامتحان شر لا يد منه.

ثانياً: تعلمنا على يد أساتذتنا في الجامعة أن لا علم من دون أرقام وفي هذا المجال المهم تقول أرقام وزارة التربية إن عدد من تقدموا في هذه السنة إلى الدورة التكميلية في الفرعين العلمي والأدبي قد بلغ ١٣٦٧٧٠ طالباً وطالبة علماً أن عدد الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية العلمي والأدبي في العام ٢٠٢٣ قد وصل إلى ١٤٤٨٣٣ طالباً وطالبة أي ما يقرب من ٩٠ بالمئة من الناجحين في الفرعين.

وهذا دليل دامع على شعبية الدورة التكميلية وشغف الطلاب بها وشعورهم أنها ضرورة ماسة لهم. وتعلمنا في كلية التربية بجامعة دمشق أن النهج التربوي الحديث المتطور بات يعتبر الطالب محور العملية التربوية.

لم نقرأ أن وزارة التربية استأثرت برأي الطلاب أو أصغت إليهم. من المأسف أن بعضهم يتعاملون بوقفة مع الطلاب، في قضية مهمة كهذه كان يجب سماع رأي اتحاد شبيبة سورية في سورية ممثل طلاب المدارس الثانوية.

ثالثاً: ثمة حكمة عالية تقول: الوقت مال، إن سنة من عمر الشباب غالية جداً، سنة تغير المستقبل كله، فلماذا نحرّم طلابنا من أن يربحوا الوقت، وأعتقد أن المدرسين والمرسات سوف يسرهم في هذه الظروف المعيشية الصعبة، أن يعملوا في الصيف لقاء تعويض مجز، أما القول أن إلغاء الدورة التكميلية سيخفض معدلات القبول في الجامعات، فهو غير منطقي أبداً.

إن الطموح أن يجتهد الطلاب وأن يحصلوا على أعلى العلامات، ويجب على وزارة التعليم العالي أن تفرح بهذه النتيجة لا أن تشعر بالغم كما حدث قبل ثلاثين سنة عندما فوجئت أن عدد الناجحين ازداد ٢٦ ألف طالب عن السنة السابقة، وأخرجت وزارة التعليم العالي، الدولة السورية واضطرتها أن تحول ٧٠ بالمئة من الناجحين في (الشهادة الإعدادية) إلى التعليم المهني، ما أساء للتعليم المهني آنذاك حتى تم التراجع عن الإجراء إلى ٣٠ بالمئة من الناجحين في (الكفاءة) إلى التعليم المهني، في سياق إفساح المجال أمام التعليم الجامعي الخاص والمفتوح والافتراضي، وانتشار الجامعات في المحافظات، وكان هناك من يقف بقوة ضد هذا الانتشار.

وبمعنى آخر فإن الحل المنطقي والعلمي لاحتضان المتفوقين وذوي العلامات العالية، هو توسيع الكليات وافتتاح جامعات جديدة انسجاماً مع الزيادة السكانية والانتقال إلى الدوام شبه المسائي والتدريس يومي الجمعة والسبت أسوة بالتعليم المفتوح، فالجامعات مؤسسات إنتاجية تبني المهارات والكفاءات ونحن الآن بأبسط الحاجة إلى (الكوادر) الماهرة التي تنفق الأداء في كل مجالات الحياة.

خامساً: أرى بدلاً من اقتراح مراسيم جديدة أن تنصب جهود وزارتي التربية والتعليم العالي، على تنفيذ مرسومين كانا أمينة غالية على قلوب من شاركوا في مؤتمرات تطوير التعليم وأقصد بهما المرسومين ٣٨ و٣٩ وقد نصا منذ ثلاث سنوات على تحويل المدارس المهنية والمعاهد التقنية إلى مراكز إنتاجية ترتقي بالدخل المالي للطلاب والمدرسين والمدرسين وتوفر لوطن بني تحتية إنتاجية إضافية وتوفر قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتقدم حلاً للنقص الفارع في عدد الفنيين وكسر حدة غلاء أجورهم، إن تفعيلها دواء لكثير من صعباتها.

## البقرة بـ ٥٨ مليون ليرة.. وكيلو الخروف القائم ٦٦ ألفاً بائع لحوم: الإقبال على اللحوم انخفض بنسبة ٧٥ بالمئة!؟

القنيطرة - خالد خالد



### صقر: لجنة لتحديد أسعار اللحوم بشكل يرضي البائع والمستهلك

بقرة هذا الأسبوع برقم قياسي وصل إلى ٥٨ مليون ليرة. وأضاف: إن الأسعار الحالية غير مناسبة لدخل المواطن بسبب الوضع المعيشي وتدني القدرة الشرائية عند أبناء القنيطرة من أصحاب الدخل المحدود، وواقع الحال اليوم يشير إلى ذلك. وأشار مدير فرع السورية للتجارة بالقنيطرة فراس مهاوش إلى التدخل الإيجابي للمؤسسة وتوفير اللحوم في صالتي البيع

وخان أرنية بعد الارتفاع الكبير بأسعار اللحوم، مشدداً على أن أسعار اللحوم والفروج بالسورية للتجارة أقل من السوق المحلية والدليل الإقبال على المادة وصالاتها وطلبات المواطنين بتوفيرها في كل الصالات. وبين عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة فرج صقر أن أسعار اللحوم الحمراء خضع للعرض والطلب وكما قلنا لا يمكن تحديد الأسعار لمادة اللحوم بسبب التذبذب في العرض والطلب، مؤكداً أنه سيتم تكليف لجنة لتحديد الأسعار لإعداد دراسة واقعية وعادلة لجميع أسعار اللحوم الحمراء بشكل يتناسب مع دخل المواطن والبايع، ورأى أن أسعار لحوم الغنم حالياً على أرض المحافظة مقبولة قياساً إلى أسعار الريف ودمشق.

وتوقع أن تشهد أسعار اللحوم الأخيرة نتيجة المراعي الوفيرة وانخفاض استهلاك الأعلاف.

### مطالبات بتنظيم حصولها على المحروقات

## تفاقم انتشار الدراجات النارية المخالفة في السويداء

السويداء - صبير صيمومة

تفاقمت ظاهرة الدراجات النارية غير النظامية في السويداء، والذي شجع بدوره على انتعاش السوق السوداء لمادة البنزين الذي ساهم به قرار شركة تكامل بعدم تزويد المخطط منها بمادة البنزين رغم سعي أصحابها سابقاً، ومنذ أكثر من سنتين إلى تنظيم أسواق دراجاتهم لدى مديرية النقل والتأمين ليصار إلى إصدار بطاقة الترخيرية للحصول على مخصصاتهم الأمر الذي أدى إلى تعقيد الأمور.

حيث أكد كثير من أصحاب تلك الدراجات سعيهم إلى تنظيم دراجاتهم وتسجيلها ودفع الرسوم المترتبة عليهم جراء عملية التنظيم تلك إلا أن تعاون شركة تكامل مع تلك الإجراءات وعدم أخذها بالحسبان أدى بدوره إلى الإبقاء على واقعها غير النظامي من حيث التزويد بالمحروقات وأدى كذلك إلى تنشيط السوق السوداء لمادة البنزين والتي تحضنها أكشاك المحروقات المخالفة المنتشرة بالعشرات على ساحة المحافظة

### فقط خمس مخالفات مرورية منذ بداية العام في المحافظة معظمها عرقلة سير

وفي شوارع المدينة على وجه الخصوص لاستنثارها بالمادة وإيقانها المصدر الوحيد لتأمينها حيث أكد أصحاب الدراجات النارية ممن قاموا بتسجيل دراجاتهم لدى مديرية النقل والتأمين على ضرورة إلزام شركة

### أسعار فلكية للذهب

خطيبك مرئيش..  
قدر يشتري لك  
محبس ذهب!



## مدينة دريكيش تؤجر كراج بـ ٢,٨ مليون ليرة فقط في العام

طرطوس- ربا أحمد

حدثت مشكلة في تصديق عقد استثمار كراج مدينة دريكيش بطرطوس، إذ إنه بعد مزايدة بالظرف الختوم ثلاث مرات قدمها مجلس مدينة دريكيش لاستثمار كراج المدينة مع بداية العام الحالي، رست النتيجة على أحد المستثمرين بقيمة مليونين وثمانمئة ألف ليرة والتي صدقت أصولاً من المكتب التنفيذي لمدينة دريكيش منذ الشهر الثالث من العام الحالي ليتم بعد ذلك تحويلها إلى المكتب التنفيذي لمحافظة طرطوس والذي رفض تصديقها نتيجة ضالة المبلغ.

ليربر بعدها المكتب التنفيذي بالدريش بإرسال مذكرة توضح أن عدد السيارات العاملة في الكراج لا تتجاوز ٢٠٠ سيارة فقط، والمساحة المخصصة للمستثمر لا تتجاوز ٢ دونم، على حين التوكيلات الموجودة حول الكراج وعددها ٧١ مستمرة لصلحة مجلس المدينة، واليومية والمطعم موضوعة اليد عليهما من قبل دائرة النقل إضافة إلى أن الملعب الموجود في الزاوية الجنوبية موضوعة اليد عليه، أي إن المستثمر لديه مساحة صغيرة يقوم بتنسيق ووقوف السيارات وجباية الرسم البالغ ١٥٠٠ ليرة لكل سيارة شهرياً، علماً أن مدة العقد سنتان فقط وهو يتضمن شرطاً يقضي بزيادة بدل الاستثمار أثناء مدة سريان العقد في حال تمت زيادة رسم الكراجية.

كما أكد مجلس مدينة دريكيش أيضاً أنه عندما توجه المكتب التنفيذي لرفع رسوم الكراجية إلى ٥٠٠٠ ليرة وتم إجراء مزاد بذلك جاء تصديق المقدم بالرفض من محافظة طرطوس، وقامت المحافظة بتحديد رسم بدل الخدمات في كراجات المحافظة كاملة بمبلغ ١٥٠٠ ليرة وفق القرار رقم ١٠ لعام ٢٠٢٢ حيث اضطر مجلس مدينة دريكيش إلى إلغاء قرار رسم الكراجية السابق المحدد بتسعة أشهر من العمل.

أساس رسم بدل الخدمات المحدد من المحافظة بـ ١٥٠٠ ليرة. ويوضح المستثمر أنه قام خلال فترة تصديق العقد من المحافظة بدفع كل الرسوم الواجبة عليه سواء بالمالية أو التأمينات، وخلال تلك المدة سمح له مجلس المدينة بالعمل ربما يتم تصديق العقد بالمحافظة وهو يعمل بشكل يومي ويسد المبلغ المتراكم عليه شهرياً إلى مجلس دريكيش ليفاجأ بطلب إخلاء الكراج وأنه أصبح بيد مجلس مدينة دريكيش نتيجة عدم الموافقة والتصديق من المكتب التنفيذي بمحافظة طرطوس وذلك بعد مرور تسعة أشهر من العمل.



عضو المكتب التنفيذي المختص محمد المحمد أوضح أنه لا يمكن ولا بأي شكل القبول بهذه الأسعار وببديل الاستثمار البالغ مليونين وثمانمئة ألف، ووفق القرار رقم ١٠ لعام ٢٠٢٢ الصادر عن محافظة طرطوس لم يحدد رسوم الكراجية بـ ١٥٠٠ ليرة فقط وإنما حددت ٤٠٠٠ - ٢٥٠٠ - ١٥٠٠ ليرة، وجهنا مدير القانونية بوقف عمل المستثمر فوراً واستلام الكراج منه الجعفوري أشار إلى أن ما حدث مشكلة الجانب القانوني لدى المجلس وتم تداركه لزيادة الموار، وسنعمل على حل كل إشكاليات الكراج بطريقة كاملة للاستثمار وسنعمل على رفع رسم الكراجية إلى ٥٠٠٠ ليرة وربما نحل بقية المشكلات المتعلقة بالمطعم والملعب والتوكيلات.











## نافذة



إسماعيل مروة

### حظ عاثر وعجز بأيدينا

في كل ميدان من ميادين حياتنا نمارس القتل الممنهج لكل ما هو قادر على النهوض، وبذرائع مختلفة، وانهايات عديدة، قد تصل أحياناً حد الحياة العظمى التي لا يناقش فيها واحد، وعلى الرغم من وجود جهاز رقابي كبير عدداً وإمكانات، إلا أن ما يقوم به الأزام لا يخضع لمراقبة أو مراجعة أو محاسبة من أي جهة، وهذا الغياب لأي نوع من الرقابة، وعلى أي مستوى جعل المتجاوزين يتنادون في غيهم، ولا يتورعون عن فعل أي شيء يتناسب مصالحهم.. ففي كل ميدان تقوم عملية المفاضلة على المصالح وإبعاد القادرين والفاعلين، فمن ينتمي إلى القبيلة هو من يتم اختياره بغض النظر عن أهليته، واختلاله لموقع وقتله لغياب المقدره والأهلية، وفي الوقت نفسه يجب أن يكون من يتم اختياره مسووح المعامل، ولا رأي له، ولا مقدره عنده، غناً من الذي يقوم بالاختيار بأنه خالد في مكانه، لذا يجب ألا يؤثر القادم عليه، وأغلب هؤلاء مر عليهم قول ابن الرومي (يقتر عيسى على نفسه وليس بياق ولا خالد) يرى واحدهم الراحلين قبليه، ولكنه لسوء الحظ يعتقد باستمراريته وبقائه، ومن هنا يتم تحييد من يملك معرفة ولعة ورأياً، ويتم تقريب من لا يملك أي مواصفة من مواصفات المكان المطلوب.. وهذا الأمر المستمر عبر عقود أدى إلى قتل حقيقي لكل مقدره، ولا تنفقت في هذا القتل إلا بعد قوات الأوان؛ ولو التفتنا فإنا لا نقوم بأي إجراء أو محاسبة أو تدارك، ونبقى نتغنى بأننا الأكثر ثقافة ومعرفة وطاقت؛ ولو سألت أحد المعتنين يقول: من أين تأتي بالكاور؟! ليس لدينا الطاقات المؤهلة!!

والآن أبناء يتمسكون بالهوية العربية ويفرضون القرار الصهيوني بضم الجولان، كان لا بد من التأكيد على أهمية تحييد الوعي الوطني في جيل الشباب لتجسيد قضية الجولان في أذهانهم حتى يعود الجولان عربي اليد والوجه واللسان، وعليه فقد أقام صباح الخميس اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية (فرع القنيطرة) فعالية تحت عنوان (الجولان مستوي في اللغة والثقافة، تاهيك عن جيل المعالجة الذي تخرج على سليم الزركلي وفؤاد الشايب ومصطفى الشهابي، ومنهم الدكتور صباح قباني، والذي أنتج النتج نفسه عندما كان مديراً أول للتلفزيون السوري عند بداية بثه من محطة قاسيون. الآن هل يسمع واحد منا عن مسابقة للمذيعين؟ هل تعرف شيئاً عن هذه المقابلات؟ هل يتقدم الجديرون؟ في أكثر من مرة شهدت ما يأتيه هاتف ليجري امتحاناً لإحداهن أو أحدهم، ونزراً تسأل ليصبح متصدراً للشاشة على مدار الساعة؛ واللغة والثقافة تأتي لاحقاً!

إعلامي ابن إعلامي أو إعلامية، إعلاميون أبناء إعلامي، أقرابي إعلامي الأسماء كثيرة، الجميع يعرفون هذه الأسماء التي صارت صورة للإعلام في سورية، فهل هذا الإعلام يصنع نجوماً؟ وهل يخرج هذا الإعلام خيرات كما كان مهرا ن يوسف والياس حبيب وداود يعقوب ومروان الصواف؟ هل بين إعلاميين اليوم من يقرأ الصحف والكتب؟ لا أفن، وقد عرفت الأستاذ مروان الصواف وكيف يحضر مادته، وأرابت الراحل مهرا ن يوسف حين كان يأتي ميكراً يأخذ نص نشره الأخبار الورقي ليعدّه ويضبطه، ويستفهم عن بعض الأشياء قبل أن يدخل لقراءتها!

وعم ذلك يوجد لدينا قدرات وطاقات همهمة وبعيدة، ويوجد لدينا قدرات على رأس عملها لا ترى عندها شيئاً، لأنه ما من وجود لمن يستفهمها، ولا وجود لمن يجعلها نجومياً وقدمه، بل إن الأمر بلغ مرحلة أعلى، فقد ضاعت الدافعية عند القادرين على الإبداع، خاصة عندما يرى أن الأمور تساوت بينه وبين المتسلل أو المتسللة إلى الإعلام؛ فلم يجد نفسه دون ذلك مكانة ومخافات؛ كثير من ظهرنا بإبداعهم، وظهرت صورتهم الحقيقية وأعطوا صورة عن الإعلامي السوري المثقف والقادر والنجم وحتى هذه القضية بدأ يدخلوا تسلسلاً، ومؤزلاً لا يملكون زادا ولا معرفة ولا قدرة.. ويبقى الإعلامي الحقيقي يقاتل أحلامه وما بين يديه، والمتسللون أصبحوا الواجبه.

فمن أي نجم نتحدث؟ وأي هيكل نطلب؟ وأي أحمد بهاء الدين؟ وأي محمد الماغوط؟ أما كان أدياناً الجديرون أعلاماً على المستوى العربي؟ أما أسس محمد الماغوط واحداً من أهم الملاحق الثقافية في جريدة الخليج في الشارقة؟

أما كان المحقق النفاقي مقهى ثقافياً لأهم مدعي سورية؟ إن الواقع محزن، لكنه كان منمهماً ومبرمجاً عبر عقود طويلة، فلم تعد استوديوهات بيروت وأثينا ودمبي تتحش عن خلدون المالح وعلاء الدين كوشك وبردحام وغيرهم من المبدعين الذين ملؤوا الحياة الثقافية والإعلامية العربية في عقود مضت، خاصة في التأسيس.. أسسنا ومضوا، ونحن نندب خلفنا العائز، القواعد الصحيحة تنتج مخرجات سليمة، وغياب القواعد يجعل البيوت منهارة، ولا يجدي القول بعدها.

## اتحاد الكتاب العرب مع طلاب القنيطرة «الجولان في عيون السينما والأدب» ملص لـ«الوطن»: من الممتع الالتقاء بطلاب القنيطرة

### د. حوراني لـ«الوطن» لادب من تنبيه جيل الشباب إلى تزييف الوعي



مصعب أيوب

حوراني أن الرواية تحمل في طياتها كثير من المعاني والدلالات، وكذلك يوفق في بدايتها محمد ملص مقولة كسجر الخطيرة التي تحدثت عنها صحيفة الديار اللبنانية والتي مفادها أن كسجر كان يحفظ أدق التفاصيل فيما يتعلق بمحافظة القنيطرة، بمعنى آخر أنه ربما كان يحفظ عدد الأماكن والبيوت والحارات بل ربما حفظ أيضاً كل شخص كان يوجد في هذا البيت أو ذاك، ولعل هذا التقديم كان جهداً يعتبر صرخة لنا جميعاً بمعنى إذا كان المعلم يعرف عنا كل تلك التفاصيل فماذا علينا نحن أن نفعل وكيف يجب أن نكون؟

#### سينمائي عظيم

كما أكد د. حوراني ضرورة التمسك بالأرض وعدم قبول الخروج منها والتنازل عنها تحت أي ضغط أو ظرف، وعلى أنه لا يخفى على معظمنا محاولات العدو والكيان الغاشم المستمرة والمتكررة المحمومة لكي معارفنا ولتزييف الوعي وسرقة كل ما له علاقة بترائنا وبتاريخنا.

وقال رئيس الاتحاد أيضاً: عندما نتحدث عن محمد ملص فإننا نتحدث عن روائي وسينمائي ومخرج عظيم من أوائل الشخصيات التي ولقت هذه الأمور سواء من خلال الكتابة أم من خلال السرد واليوم يتكرم بلص بالموافقة مشكوراً على طباعة نسخة جديدة من روايته (إعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب) التي صدرت عام ١٩٧٤ ولكن لم يتم تسليط الضوء عليها كما ينبغي والتي كتبها في السبعينات الأولى لاحتلال القنيطرة والجولان بحيث أنه كان سابقاً لتثبيت هذه المسألة وتعزيز الوعي عند أبنائنا.

وفي ختام حديثه شد د. حوراني على أن الاتحاد أحد أهم منابع الثقافة التي يجب أن تعرف الجيل بتاريخ بلدهم ولا بد أن يضع بين أيديهم وثائق وأدلة على تجاوزات الكيان الإسرائيلي وانتهاكاته.

#### ذاكرة جيل

عضو المكتب التنفيذي لاتحاد طلبة سورية عمر جباعي أخبر «الوطن» بأن هذه الفعالية ليست الأولى من نوعها وسبقها العديد من الفعاليات السابقة وسيتبعها بالطبع الكثير الكثير، وهي تقوم على ربط الماضي بالحاضر لأن هذا الجيل يحمل ذاكرة ولا يمكن أن ينسى ما عاينه الوطن من



عن سبب طباعة الرواية في الإتحاد بين الدكتور

## بين الأسطورة والبساطة معرض لوني خاص

# وزيرة الثقافة لـ«الوطن»: الفنان التشكيلي السوري مبدع لم يخبُ بريق الإعجاز عنده

## ساموقان لـ«الوطن»: التدرج اللوني للتعبير عن قمة الحب والعشق

ليدي دوميط

برعاية وزيرة الثقافة د. لباتية مشوح وضمن فعاليات أيام الفن التشكيلي السوري افتتح الفنان «ساموقان» معرضه الفردي بعنوان «أبجدية الأزرق» الذي تضمن البحث في الأسطورة والأساطير السورية وبناء الأعمال ضمن فلسفة معينة تعطي أشكالاً وصوراً ذات دلالة على اللون الأزرق.



ويتصريح لـ«الوطن» كشفت د. لباتية مشوح عن أن المعارض الفنية التي تحفل بها دمشق وبماقي المحافظات في هذا الأسبوع هي دليل قاطع على أن الفنان السوري التشكيلي، فنان مبدع ولم تلمت سنوات الحرب على إبداعه، ولم يخبُ بريق الإعجاز عنده. وأشارت إلى أن الفنان «ساموقان» قدم لنا اليوم بأدوات تعبيرية بسيطة جداً هي ربما «السكين، الخطف»، لا أرى ما هي الأدوات التي يخبر بها لوحته وكأنها قطعة خفية وليست قطعة تصوير أو تلوين لكن، في نهاية المطاف يخرج لوحة في منتهى الروعة والتعبيرية، أو تجريدية أحياناً وفيها الكثير من المفردات التراثية الأوغارية التي تشرتبت بها ذاكرته وتشرتبت بها ثقافته.

هذا المكان نسبة لاسمه وتوافق مظهره بما يتناسب مع عنوان المعرض «صدى الأزرق في البيت الأزرق»، اهتم بالشكل البصري أكثر تقع ضمن فلسفة معينة يتشابهها المتلقي على اللون الأزرق. مبدعاً أن أعماله تحمل عدة أسماء منها: لوحات تنتمي إلى «أنت وأنا» تضمن تدرج الأزرق مع الأخضر فيها علاقة محبة وسلام وإيضاً تدرج الأزرق مع البنفسجي أي تعبير عن قمة الحب والعشق، لوحات شجرة الحياة وهي تعبير عن (مراحل تكوين) لوحة العلاقة مع السماء، لوحات أمل وتطلع إلى المستقبل فجميع هذه اللوحات فيها رابط



ينتمي للحالة ذاتها (نأي، قصة صيد، صياد، سلم) ومزج الألوان بطريقة معينة ليعطي دلالة أو روح الأزرق لأن هذه الأعمال تقع ضمن فلسفة معينة يتشابهها المتلقي بغرابة. لافتاً إلى أنه بحث في الأسطورة والأساطير وشغل عدة أعمال عن حضارة أوغاريت، بلاد الرافدين، جلجامش فكل لوحة من الأزرق مع الأخضر فيها علاقة محبة وسلام وأيضاً تدرج الأزرق مع البنفسجي أي تعبير عن قمة الحب والعشق، لوحات شجرة الحياة وهي تعبير عن (مراحل تكوين) لوحة العلاقة مع السماء، لوحات أمل وتطلع إلى المستقبل فجميع هذه اللوحات فيها رابط

ما وراء الخيال

وعن رأيه بين أمين سر اتحاد الفنانين التشكيليين «غسان غانم» أن الفنان ساموقان هو فنان يعمل بطريقة ما وراء الخيال، ملاحم متعددة تتكون من شخصيات مقاربة مثل (المرأة والرجل) و(المرأة والطفل) فالأشكال والعناصر الموجودة في جميعها أشكال خرافية ضمن تقنية جميلة بعيدة عن العنطية أو أي عمل تقليدي من خلال اختياره للون الأزرق ودلالة الأزرق الموجودة في خياله فبجسدها جميع لوحاته.

#### حوار الألوان

كما لفتت الفنانة التشكيلية «فاطمة أسير» إلى أن حوار الألوان واضح جداً من خلال الخطوط والشجرة العنقدة في أعماله والذي يطلق عليها (شجرة الحياة). لوحات مادية بصرية واضحة مع تمازج ألوان صاخبة وصرحة جداً وهذا الشيء مهم ضمن العمل الفني، وجميع أعماله تحتاج إلى مشاعر للتعبير عنها لأنها تحاكي الإحساس والروح.

#### البن الجحر

وأكد الفنان التشكيلي «أسامة ديباب» أن معرض الفنان اليوم يحمل دلائل البيئة البحرية منها «الألوان والعناصر» لأنه ابن البحر فأشعر لوحاته وأعماله بها على مدار أكثر من معرض، استطاع أن يكون طابعا وضممة خاصة به وبأعماله فبدأ بالعمل ضمن نط الهارموني أي (اللون الواحد) فهذا أضاف لساموقان ميزة مهمة، لافتاً أن هذا التكوين أخذ وقتاً وجهداً وعمقا بصرياً مستوحى من البيئة البحرية.

## برجك اليوم 12/17

نجلاء قباني



أمورك جيدة فأنت مستقر وتشعر بالأمان وتود أن تغير المعادلة من حولك وأنا أفن أنك قد تغير شيئاً في حياتك فهذا اليوم سواء كان لك أو لأحد المقربين منك وكأنت تدخل دنيا جديدة أو تفرح لهم بيزول من حولك. عاطفياً: الحظوظ مساعدة والتغيرات من حولك سريعة وتحتاج لكل ذكائك تصل إلى ما تريد.

هذا اليوم يحمل نزاعاً بين العقل والعاطفة لذلك أنصح بحركة تسجيل عليك فاليوم متعب عاطفياً أو شخصياً وإذا شعرت بعدم القدرة على التصرف بحرية أجل قراراتك وتحركاتك للغد. عاطفياً: لا تتطلق بروتوك دون أن تفكر بكلمتك أو تدخل في نزاعات أنت في غنى عنها.

قد يصعب عليك التركيز أو تختلف مع المتعاونين في العمل على بعض المبادئ وتكثر الأعمال وتمر الساعات بسرعة وعلى غفلة منك ناسيا حتى أن تتراح أو تهدأ. عاطفياً: تحاور وتناقش وتقوم بأشياء لم تكن تتجرأ على القيام بها وتثال تقديراً بسدك.

حاول أن تمنع المشاكل وعن متيقظاً لأي طارئ وركز على إيجابيات وضعك المهني والشخصي فوكوب الحب في مكان إيجابي ما يجعلك تقرب من أحبابك وأصدقائك وقد تسليك الأمور الاجتماعية.

عاطفياً: القرة للسفر والتعارف الجديد بامتياز وقد تدخل بعمل جديد أو دورة تدريبية فتتعرف على أناس جدد.

الأسر  
تد تعترض لمواقف فيها استغزانات أو نقد أو لوم نتيجة أخبار غير مقصودة فاعتذر واعترف بأخطائك وابتذل جهوداً مضاعفة ولا تجعل النقد يهز ثققت بنفسك بل ضاعف جهودك.

العزلة  
عاطفياً: انتبه من الحمم التي تصبها على من حولك حين تكون نرقاً لأنها ستؤذي علاقاتك.

الجزر  
أنت تجيد التأثير على من حولك لتناقش وتقتنع محيطك وتلغزنج نحاحك وتسير باتجاه الأفضل فأنت تحذف الأشياء غير المفيدة من حياتك فشارك محيطك ومشاعرك واستفد من النصح.

الجزر  
عاطفياً: خان وقت الكفاف العملي والشخصي فأنت تمر بمرحلة تصاعديّة تحمل لك الودع.

السرطانات  
اليوم قد يمنحك المساعدات المالية وقد تفكر بسفر بعيد لك الحيوية والطاقة التي تقفدها فحوك أصدقاء جدد يسعدونك بمبادرتهم الإيجابية ومدحهم لك وإعجابهم بطريقة تصرفك.

العزلة  
عاطفياً: ربما أبارك جديد لك فأنت تبدل قناعاتك وأفكارك وطريقة تفكيرك وتناقش محيطك.







## من دفتر الوطن عدو جدك لا يودك

حسن م. يوسف

كثيرون من رواد مواقع التواصل الاجتماعي نشروا صورة لعبوة ماء تركية على مائدة ضباط من جيش الكيان الغاصب الذي يجتاح غزة، وكثيرون أعلنوا غضبهم لأن تركيا ترسل مياهاها لجيش الاحتلال الذي يشن حرب إبادة على غزة وبحرم أبناءها من الغذاء والماء والوقود والاتصالات! والحقيقة أن هذا الأمر ليس بجديد، فعقب عدوان ٢٠١٤ نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت (الإسرائيلية)، تقريراً يتضمن «حقائق تكشف لأول مرة» مفادها أن الجيش الإسرائيلي كان يتناول طوال العدوان على قطاع غزة «منتجات من صنع تركي، خاصة المياه المعدنية والمأكولات المعلبة على غرار الألبان والأسماك وبعض أنواع الحبوب والبقوليات».

أصاحك أنتي لم أفاجأ بهذا الأمر لأن تركيا منذ أيام السلطان عبد الحميد تمارس سياسة مزدوجة تجاه قضية العرب المركزية فلسطين، ظاهرها يختلف كلياً أو جزئياً مع باطنها. الشيء المؤكد هو أن عبد الحميد ورث دولة خزيتها خاوية، الأمر الذي دفع حكومته للتفتيش باستمرار عن «مصادر جديدة للقروض بفوائد وشروط غير مريحة»، ولا داعي للقول إن اليهود كانوا وما يزالون ملوك الربا والمصارف في العالم!

من المعروف أن فلسطين كانت متصرفية تابعة لولاية الشام الإدارية، وأول إجراء مثير للشكوك تم في عهد عبد الحميد هو أنه حولها في عام ١٨٨٧ إلى كيان إداري مستقل باسم «متصرفية القدس الشريف» وربطها بوزارة الداخلية حيث صارت تُدار من إسطنبول مباشرة».

تؤكد الوثائق التاريخية أن المفاوضات بين هيرتزل الذي يلقبه الصهاينة بـ«موسى الجديد» والسلطان عبد الحميد، قد بدأت في عام ١٨٩٦ ولم تنته إلا في عام ١٩٠٢، أي أنها دامت ست سنوات قام هيرتزل خلالها بخمس رحلات إلى إسطنبول، كانت اثنتان منها على نفقة السلطان عبد الحميد! وهذه المعلومة تنفي رواية الرفض الحاسم التي يروجها العثمانيون الجدد ويبرؤون من خلالها السلطان عبد الحميد من جريمة احتلال فلسطين.

وصف جمال الدين الأفغاني السلطان عبد الحميد بأنه «رجل داهية... وقرماً من أقرام السياسة». ولأنه كذلك كان السلطان عبد الحميد يصدر الفرمان علناً ويغض النظر عن خروقاته على أرض الواقع، وهكذا أقيمت خلال عهده أكثر من ثلاثين مستعمرة صهيونية في فلسطين.

كان المفكر نجيب عازوري أول عربي ينبه للخطر الصهيوني، ففي كتابه «يقظة الأمة العربية». أشار إلى أن الصهاينة يتسللون إلى فلسطين عبر ضعف الإدارة العثمانية وتغلغل الفساد في أجهزتها. كما قام بنشر العديد من المقالات في صحف الإخلاص والمقطع، عن تساهل الولاة المرتشين في بيع الأراضي للوكالة اليهودية وعلى رأس هؤلاء كاطم بك حاكم القدس. وقد اعتبر عازوري الأمر متعلقاً بالسلطان بشكل مباشر إذ قال: «إن رجال الماين شركاء كل حاكم يبتز الأموال ويقسمها حصصاً». وقد استمرت الإزدواجية التركية في العصر الحديث، ففي ٢٨ آب ١٩٥٨ قام ديفيد بن غوريون بزيارة سرية إلى أنقرة وقع خلالها مع رئيس الوزراء التركي عدنان مندريس، اتفاقية (الميثاق المحيطي) السرية التي تم تجديدها في عهد أردوغان عام ٢٠٢٢.

صدق من قال: عدو جدك لا يودك.

## هكذا احتفلت كندا حنا بعيد ميلادها



الوطن

احتفلت النجمة كندا حنا بعيد ميلادها، فنشرت فيديو يوثق أجواء الاحتفال بعيدها على طريقة ابنتها «فارس»، إذ ظهر وهو يغني لها أغنية عيد الميلاد ويحمل «الشمع» التي حرصت على إطفائها وهي في غاية السعادة.

وعلقت على الفيديو: «فروسة حبيبي وكتاكتيت قلبي أجمل هدية من رب العالمين، الله يحميكم يا عمري، يا رب احم أطفالنا بكل العالم وتخلص الحروب وتفرج على أطفال سورية وفلسطين وكل محل في وجع وقهر ودم، My birthday».

## جائزة «سليمانى للأدب المقاوم» تكشف عن قوائمها القصيرة

وكالات

أعلنت جمعية «أسفار للثقافة والفنون والإعلام» القوائم القصيرة لجائزة «سليمانى العالمية للأدب المقاوم» في دورتها الثالثة، المخصصة للقصة العمودية والرواية والقصة القصيرة وسيناريو الفيلم القصير.

وكشفت الجمعية للمرة الأولى أن حفل إعلان النتائج سيقام في بغداد في النصف الثاني من شهر كانون الثاني المقبل، بعد أن جرت العادة على إقامته في بيروت، معلنة إطلاق اسم «دورة الشهيد أبو مهدي المهندس» على الدورة الحالية من الجائزة.

وسيشهد الحفل إعلان أسماء الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في كل فئة، والترتيب النهائي، إضافة إلى أسماء أعضاء لجان التحكيم.

وضمنت القائمة في فئة «القصة العمودية» كأ من آيات جرادي وفؤاد دهيني من لبنان، ونذير المظفر وحيدر عبد الصاحب من العراق، وفاتحة معمري من الجزائر.

أما في «الرواية»، فقد وصل إلى القائمة كل من رشا فرحات ومحمد كريم من فلسطين، وقاسم الساحلي من لبنان، وعبد المؤمن القشلق من سورية، ومنيرة جوادى من تونس.

وضمنت القائمة عن فئة «القصة القصيرة» زينب الضيقة وزينب رضى وفاطمة زعرور ونسرين بدوي من لبنان ورائيه ميكائيل من سورية.

كما شهدت فئة «سيناريو الفيلم القصير» تأهل كل من حسن حريري من لبنان، وروز إسماعيل من سورية، وفاطمة الزهراء عمار من تونس، ورقية كريمي من إيران، ومحمود منصور من فلسطين.

## شاب يطعن والده وجاره حتى الموت

وكالات

شهدت ولاية الوادي جنوب شرق الجزائر وقوع جريمة قتل بشعة ارتكبها شاب في مقتبل العمر، حيث طعن والده وجاره بسكين.

وذكرت صحيفة «النهار» الجزائرية أن الشارع المحلي امتز على وقع جريمة شنعاء ارتكبها شاب في مقتبل العمر، على حين أوضحت أن الجاني أقدم على قتل والده بواسطة ساطور، كما أقدم على طعن جاره بسكين ليرديهما جثتين هامدتين في المكان عينه.

## يعود ريعه لمساندة العائلات المتضررة في المناطق التي أصابها الزلزال في سورية

## بمشاركة ١٦ دولة.. افتتاح البازار الدولي الخيري السنوي في دمشق



سيلفا رزوق

بمشاركة ١٦ دولة افتتح أمس البازار الدولي الخيري السنوي في دمشق، والذي يقيمه النادي الدبلوماسي في سورية بالتعاون مع وزارتي الخارجية والمغتربين والشؤون الاجتماعية والعمل.

الرئيس الفخري للنادي الدبلوماسي السورية السيدة شكري المقداد قالت في كلمة لها أن البازار الدولي أصبح تقليداً سنوياً تقيمه سيدات النادي الدبلوماسي وهو نتاج جهود وتعاون مشترك بين المجتمع الدولي في سورية ومجتمع السيدات في أماكن عديدة في المجتمع السوري ويعتبر فرصة لجميع المشاركين لتبادل تجاربهم الثقافية والاجتماعية والفنية وبيع منتجاتهم اليدوية ووراء هذا اليوم كان هناك الكثير من التخطيط والتحضير والعمل.

من جهتها لفتت رئيس النادي الدبلوماسي عقيلة رئيس البعثة الليبية السيدة آية بن شعبان، إلى أن بازار هذا العام يهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من التبرعات بهدف دعم الجمعيات الخيرية ومساندة العائلات المتضررة في المناطق التي أصابها الزلزال في سورية.

شارك في البازار ١٦ سفارة عربية وأجنبية وهي: ليبيا، الأردن، السودان، البحرين، تشيلي، بلجيكا، بيلاروسيا، باكستان، الهند، روسيا، بلغاريا، أندونيسيا، بنغلادش، أبخازيا، جنوب إفريقيا، الهند إلى جانب سورية ومجموعة من الجمعيات الخيرية.

## شاب يقتل والده بـ٢٤ طعنة في الرقبة وهو نائم

وكالات

أعلنت الأجهزة الأمنية في ليبيا إلقاء القبض على شاب قتل والده بواسطة سلاح أبيض في بنغازي ولاذ بالفرار.

وقالت الشرطة: إنها تلقت بلاغاً حول واقعة قتل، حيث أصدرت تعليماتها بالانتقال والتحري وجمع المعلومات عن الواقعة.

وأشارت الشرطة إلى أنه بالانتقال إلى مكان الواقعة، وبدء المعاينة وجد المجني عليه ملقى على الأرض في فناء المنزل وعليه آثار عدة طعنات، في حين باشرت الشرطة باتخاذ الإجراءات اللازمة وتمكنت من الحصول على تسجيلات كاميرات المراقبة توضح أن ابن المجني عليه هو الجاني؛ كما أظهرت الكاميرات أن الجاني قام بتغطية نفسه بواسطة فراش حتى لا يكون واضحاً لكاميرات المراقبة.

وعملت الشرطة على جميع البوابات والمداخل ومخارج المدينة لضبط الجاني ومنعه من الهرب، وتلت إشارة هاتفية مفادها ضبط الجاني.

وعلى الفور تم استحضار الجاني إلى مركز الشرطة، وبلاستدلال معه تبين أنه من مواليد ١٩٩٥، واعترف أنه قتل والده بواسطة سلاح أبيض وطعنه نحو ٢٤ طعنة في الرقبة.

كما أفاد الجاني بأنه كان يخطط لذلك منذ فترة، واستغل عدم وجود أحد في المنزل، وقام بطعنه وهو نائم، ومن ثم جره إلى فناء المنزل ومكث بجانبه ليتأكد أنه فارق الحياة، وقام بطعنه ٤ طعنات أخرى ولاذ بالفرار.

وحول أسباب الجريمة، أفاد الجاني قائلاً: «إن والده كان يقوم بضربه وتعذيبه»، في حين لاحظ أعضاء المركز خلال الاستدلال مع الجاني، أنه يعاني اضطرابات نفسية.

